ابن رشيق القيرواني.. عملاق الشعر والنقد الأدبي..

ابن رشيق القيرواني،هو أبو علي الحسن بن رشيق المسيلس القيرواني، هو عالم لغة ونحو وأديب وشاعر ولد سنة 390ه الموافق ل 999 م في المسيلة وهي الجزائر حاليا وتوفي سنة 456 ه حوالي 1063 م في صقلية ثم هاجر إلى مدينة القيروان سنة 456 ه (1016 م)، حيث ذاع صيته بين العلماء والشعراء وارتبط بالبلاط الزيري، ثم استقر في صقلية بعد سقوط القيروان.

وعرف ابن رشق بأنه شاعر وناقد بارز في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي).

وقد جمع بين الإبداع الشعري والتحليل النقدي، ويُعتبر كتابه "العمدة في صناعة الشعر ونقده" مرجعًا رئيسيًا في النقد العربي الكلاسيكي.

من أهم مؤلفاته وأعماله العمدة في صناعة الشعر ونقده والذي يُعدّ من أهمّ أعماله، كما يصنف كموسوعةً نقديةً جمع فيها قواعد الشعر ونقاط ضعفه، وأساليب تطويره.

هذا بالإضافة الى النموذج عملّ في الأدب والنقد ومجموعة من رسائله وقصائده بعنوان الرسائل الجليلة والشعر الراقي وديوان الشعر لأكثر من 90 قصيدة في المديح والحب والرثاء، مبرزا التنوع في تناول مواضيع سياسية ورومانسية ورثائية، وأحداث عصره، مثل سقوط القيروان في يد بني هلال ، مع ميله إلى التصوير الشعري الكثيف.

ورغم هذا التنوع في المواضيع إلا أن ابن رشيق، احترم التراث وحافظ على الوزن والقافية التقليديين، مع إضفاء بُعد نقدي على شعره.

ويُعد ابن رشيق، من أبرز النقاد العرب في القرن الخامس الهجري، إذ استطاع الجمع بين النظرية والتطبيق، كونه شاعرًا وناقدًا في آن واحد، فكتاب "العمدة"، مثل نقطة تحول رئيسية في النقد العربي، إذ لا يقتصر على جمع كتابات أسلافه فحسب، بل يُقدم نظريات جديدة حول وظيفة الشعر وشروط الإبداع وأهمية الموهبة على قدم المساواة مع المهارة الفنية. ويرجع هذا التنوع في كتاباته الى الحس النقدي الذي ميّز أغلب اصداراته لأنه عاش فترة انتقالية مضطربة (سقوط القيروان، وهجرة العلماء إلى صقلية)، وهو ما ينعكس في شعره، مزيج من الحنين إلى الماضي والمرثيات، بالإضافة إلى مدح الحكام المنفيين.

وتُجسّد شخصية ابن رشيق التفاعل بين المغرب والمشرق. ورغم تأثره بالمدارس الأدبية المشرقية، إلا أنه أرسى أسس مدرسة نقدية مغاربية أصيلة، لا يعتبر ابن رشيق القيرواني شاعرًا فحسب، بل إنه ركن من أركان النقد العربي الكلاسيكي، فقد جمع بين البراعة الأدبية والفطنة النقدية، تاركًا إرثًا لا يزال يُدرس حتى اليوم.

وتُمثّل شخصيته جسرًا بين القيروان وصقلية، وبين التراث المشرقي والإبداع المغاربي، مما يجعله شخصية ثقافية بارزة في تاريخ الأدب العربي.

مرام الرايسي

ميسان وبيلسان التوأم الاستثنائي الفائز بجائزة تحدي القراءة في دبي

في مشهدٍ مُلهم يعكس شغف الجيل الجديد بالمعرفة، لمع اسم ميسان وبيلسان، التوأم التونسي الاستثنائي، بعد تتويجهما بجائزة تحدي القراءة العربي في دبي، في واحدة من أهم المسابقات الثقافية الموجّهة للشباب في العالم العربي.

رحلة تميّز بدأت بالكتاب..

في اتصال هاتفي بوالدتهما ايناس كوكة أكدت في تصريح لـ"جريدتي" أن ميسان وبيلسان ومنذ سنواتهما الأولى في المدرسة الابتدائية 08 فيفري 1958بساقية سيدي يوسف من ولاية الكاف ، أظهرتا شغفًا مختلفًا بالقراءة كما لم يكن الكتاب بالنسبة إليهما مجرد وسيلة للمعرفة، بل نافذة واسعة نحو الخيال، وفضاء يفتح لهما أبواب الإبداع والفكر.

روح واحدة.. هدف واحد

ورغم أنهما توأم يشتركان في الملامح والاهتمامات، إلا أن لكل منهما شخصية خاصة تتكامل مع الأخرى، فقد قدّمت ميسان نفسها كقارئة ذات رؤية نقدية، بينما برزت بيلسان بقدرتها على تلخيص القصص وإعادة سردها بأسلوب مبهر. هذا التناغم بينهما جعل رحلتهما في التحدي أكثر قوة، وحوّلهما إلى فريق متكامل يتقاسم الجهد والإنجاز.

تتويج مستحق في دبي

من بين 32 مليون طالب من خمسين دولة عربية، استطاعت ميسان وبيلسان أن تحققا البروز بثقة وهدوء، وأن تقدّما نموذجًا مشرفًا للشباب التونسي. جاء فوزهما في دبي، بمثابة التتويج لمسار من الاجتهاد والالتزام وحبّ المعرفة، وهو فوز لا يمثّل نجاحهما الشخصي فحسب، بل يمثل رسالة أمل لكل طفل يرى في الكتاب صديقًا وفي المعرفة طريقًا.

قدوة لجيل كامل

نجاح التوأم لم يمرّ مرور الكرام، فقد لاقت قصتهما تفاعلًا واسعًا من أولياء الأمور والمربين ومختلف وسائل الإعلام. وأصبحا قدوة في زمن تتراجع فيه عادة القراءة أمام الشاشات والوسائط الرقمية، لتثبتا أن الشغف يستطيع أن يصنع الفرق، وأن الكتاب ما زال قادرًا على بناء شخصيات متميزة وقادرة على التأثير.

أحلام كبيرة تنتظر التحقيق..

اليوم، وبعد الفوز بالجائزة، تواصل ميسان وبيلسان مسيرتهما بثقة أكبر، فطموحاتهما تتجاوز حدود المسابقة، وتطلعاتهما تتجه نحو مشاريع فكرية وثقافية تسهم في نشر ثقافة القراءة بين الأطفال والشباب.

تسنيم الرمضاني

سلسلة "الأنيم "..عالم للاستكشاف والتأثير على عقول الشباب

في ولاية القيروان ، تتجسد مأساة أخرى يتعرض لها أطفال هذه المدينة التي لطالما ارتبط اسمها بالتاريخ والدين والعلم، فقد أصبح مشهدها اليوم يحمل ملامح أخرى أكثر مرارة، حيث يقف الأطفال في مفترق الطرق بين براثن الفقر والاستغلال وبين تدبدب القانون الذي كان من المفترض أن يحميهم.

واقع أليم يجسد يوميا في صورة تبين المعاناة خاصة في أرياف القيروان، حيث يصحو الأطفال في ساعات مبكرة من اليوم، ليس للذهاب إلى المدرسة، ولكن للالتحاق بأماكن العمل هناك حيث يعملون في ظروف قاسية وأجر زهيد لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم كما هو الشأن للطفل ن.م الذي رافقناه في يومه الذي ينطلق منذ اول ساعات الصباح بتناول رغيف الخبز مع زيت الزيتون و يلبس ملابس تحميه من البرد القارص ويتوجه مسرعا الى مكان عمله الذي يتغيرفي كل مرة ويظطر احيانا للتنقل الى قرى مجاورة من خلال شاحنة تنقلهم في مجموعات متراصة تفاديا واسعًا وأطفالا تفتقر لابسط مقومات السلامة ويقول ن.م انه ان لم يعمل فلن يكون هناك اكل لاخوته ولا دواء لامه فهو يعيلهم بعد وفاة والده منذ سنتين .

وعند وصوله الى الارض الفلاحية نزل من الشاحنة واستمع بكل انتباه الى تعليمات المشغل لينطلق في جني الزيتون بيديه الصغيراتين المرتجيفتين ولكن بهمة تحاكي همة الكبار وبواصل الحديث الينا عندما سألنه عن الدراسة توقف قليلا وكأنه يسترجع ذكرياته مع المدرسة أجابنا قائلا انه يحلم ان يعود يوما ما الى مقاعد الدراسة لانه كان من التلاميذ المتميزين ولكن ظروفه العائلية كان دات اولوية وانه ليس الوحيد في منتقطته الدي ترك مقاعد الدراسة والتحق بالعمل بأجر زهيد .

هنا تبدو ظاهرة تشغيل الأطفال لم تعد حالات فردية، بل أصبحت جزءًا من المشهد اليومي، مما يطرح العديد من الأسئلة حول دور الدولة والمجتمع، وكذلك عن فعالية القوانين التي يفترض أن تحمي حقوق الأطفال

محاربة الظاهرة

صوت المحامية الحقوقية ماجدة مستور، من بين الأصوات التي نادت بضرورة التصدي لهذه الظاهرة ، التي تعتبر واحدة من أبرز المدافعات عن حقوق الأطفال في القيروان.

فقد أكدت في العديد من المناسبات أن "تشغيل الأطفال ليس قدرًا، بل هو جريمة اجتماعية وقانونية".

وأضافت أن هذه الجريمة هي نتيجة لنقص دور الدولة في حماية الأطفال، بالإضافة إلى هشاشة الأسر التي تضطر لإرسال أبنائها إلى سوق العمل بسبب الفقروالخصاصة.

كما صرحت الحقوقية ماجدة مستور في بعض وسائل الإعلام ولفريق "جريدتي" بأن العديد من الأطفاللا يلتحقون بمقاعد الدراسة وبعضهم لا يمتلك حتى مضمون ولادة كما أن أغلبهم دون السن القانوني .

هذا وأكدت محدثتنا أنها بصدد اعداد تقرير بعدد الأطفال المستغلين في العمل الفلاحي.

وأوضحت مستور أن هناك العديد من الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال في بيئة العمل الخطيرة وغير الآمنة، كما انهم يتقاضون أجورا زهيدة، دون أي حماية اجتماعية أو تأمين وخاصة منهم الفتيات من العائلة الفقيرة والفئات الهشة .

هذا ما ينص عليه القانون التونسي... وبين النص والواقع، فإن القانون التونسي وفي فصل واضح ينص على أنه لا يُسمح بتشغيل الأطفال دون سن ال16 ، .لكن الواقع في القيروان يعكس صورة مغايرة، فالأطفال هنا يعملون في ظروف قاسية، وتعرضهم هذه الظروف للعديد من المخاطر، ومنها العنف، التهميش، واستغلال اقتصادي وجرائم جنسية وتحرش واغتصاب في بعض الأحيان.

الأشد مرارة أن المجتمع بات يتقبل هذا الواقع كأمر عادي، حيث ينظر البعض إلى العمل كحل لتحسين الوضع الاجتماعي، حتى لو كان على حساب الطفولة.

وتقول المحامية الحقوقية ماجدة مستور إن الحالات التي تصل إلى المحاكم قليلة للغاية مقارنة بعدد الحالات الفعلية التي تحدث يوميًا. السبب في ذلك هو الخوف.

فالأطفال ليس لديهم صوت يُسمع، والأسر ترى في العمل بالنسبة لأبنائها وسيلة للنجاة من ضيق العيش. هذا السكوت المجتمعي يغذي استمرار الظاهرة ويعقّد مسألة معالجتها.

وتضيف مستور: "الحالات التي تُكشف للعلن تكشف لنا حجم الكارثة. أطفال يُجبرون على العمل في ظروف قاسية، فيتم حرمانهم من حقوقهم الأساسية في التعليم والحماية".

فقر ومشاكل اجتماعية متراكمة وكغيرها من المناطق ذات المؤشرات التنموية الضعيفة، تعاني القيروان من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة.

وتؤكد ماجدة مستور أن الحلول لمشكلة تشغيل الأطفال لا تقتصر فقط على فرض عقوبات قانونية أو حلول أمنية، بل تتطلب معالجة شاملة على المستوى الاجتماعي: دعم اقتصادي للأسر الفقيرة، برامج للتأهيل النفسي للأطفال المتأثرين، حماية من خلال تحسين مستوى التعليم ورفع جودته، بالإضافة إلى زيادة الرقابة على مشغلي الأطفال وتطبيق القوانين.

قضية مجتمع كامل اليوم

بات تشغيل الأطفال في القيروان قضية مجتمعية عميقة ومسؤولية جماعية فالطفل الذي يعمل اليوم في ظروف قاسية قد يصبح مواطنًا هشًا غدًا، من هنا تأتي الحاجة الماسة لتضافر الجهود من أجل حماية حقوق الأطفال وتأمين بيئة آمنة لهم، حتى يتمكنوا من تحقيق أحلامهم البسيطة.

اسماء بوخاتم

"الكفتاجي"...الطبق القيروان المشهور لدى الجميع..

الكفتاجي هو طبق معروف في المطبخ التونسي، تختلف طريقة تحضيره من مدينة إلى أخرى، لكن تبقى للقيروان بصمة خاصة في إعداده، حيث يتميّز الكفتاجي القيرواني بمذاقه الحار إذ يكون الفلفل الأخضر المكوّن الرئيسي في إعداده، فيتمّ قليه وإضافة كمية قليلة من الطماطم الطازجة والبيض المقلي، وبعض البهارات على غرار الملح والكروية.

ورغم بساطة هذه الأكلة، إلا أن شعبيتها في تونس تزداد يومًا بعد يوم، فهي وجبة الفقراء والأغنياء التي يحرصون على تناولها في أوقات مختلفة، بالنظر إلى سعرها واحتوائها على سعرات حرارية عالية، وأيضًا نسبة عالية من الفيتامينات بفضل مكوّناته المتناسقة من الفلفل والطماطم والبيض.

لا يُعرف تحديدًا أصل أكلة الكفتاجي القيرواني، لكن تذكر مصادر أن أصلها تركي، فكلمتا "كفتة" و"كفتاجي" دخلتا اللهجة التونسية عن طريق الإمبراطورية العثمانية التي أخذتها بدورها عن اللغة الفارسية، وتعني كلمة الكفتة في اللغة التركية "اللحم المفرو م" الذي يُصنع على شكل أصابع أو أقراص وتشوى على النار أو يتم قليها ، لذا فان القاسم المشترك هو الفرم، وهو المعنى المأخوذ من الفعل الفارسي "كوفتن" (Koftan) بمعنى كسرّ، ضربَ، دقّ، سحقّ، داسَ.

أما كلمة "كفتاجي"، فهي مكونة من كلمة كفتة واللاحقة التركية "جي"، التي تدل على المهنة أو المحل الذي يشغله صاحب المهنة، فالكفتاجي باللغة التركية إذًا هو بائع الكفتة أو المحل الذي تباع فيه.

أسرار الكفتاجي القيرواني..

يحرص أغلبية القاصدين جهة القيروان ، على تناول طبق الكفتاجي، ومن بين عشرات المحلات المنتشرة في مناطق متفرّقة من المدينة، يقصد عشّاق هذا الطبق التاريخي محلات بعينها وسط المدينة العتيقة اشتهرت بهذا الاختصاص.

غالبية اصحاب مطاعم الكفتاجي، لا يعرفون تاريخ هذه الأكلة تحديدًا، لكنهم يؤكدون على تواجدها في مدينة القيروان منذ عقود طويلة، ويشدّدون في الآن ذاته على أن أسرار الكفتاجي القيرواني تكمن أساسًا في جودة مكوّناته وطريقة تحضيره.

وللكفتاجي القيرواني طرق مختلفة في التحضير، فبينما يختار حرفيون دكّ الفلفل في آلات الفرم الكهربائية، ظلّ آخرون محافظين على المهراس التقليدي، أو ما يطلق عليه بـ"الهرّوسة"، وهي وعاء نحاسي دائري يوضع داخله الفلفل والطماطم والبيض وبعض البهارات، لدكّها بمقابض نحاسية أربع، لتشكّل طبقًا متناسقًا يسرّ الناظرين ويمنّع الآكلين.

والهرّوسة" يتم تحضيرها في وعاء نحاسي دائري يوضع داخله الفلفل والطماطم والبيض وبعض البهارات، فكما تختلف نكهة الكفتاجي الذي يتمّ تحضيره بـ"الهرّوسة" عن أي كفتاجي آخر بآلات الفرم الكهربائيّة، فالنتيجة مختلفة تمامًا، حيث يتميّز كفتاجي "الهرّوسة" بطريقة فرمه التقليدية ومذاقه الفريد، في حين يكون شكل "كفتاجي" آلات الفرم الكهربائية ناعمًا جدًّا، ما يفقده "لذعة "الفلفل ونكهتَه".

ولا تكتمل نكهة الكفتاجي القيرواني إلا بالخبز القيرواني الأصيل، وهو خبز دائري الشكل، تخصصت في تحضيره مخابز عتيقة منذ عشرات السنين، ويتميّز بطريقة طهيه فيما يطلق عليه التونسيون الفور العربي، وهو فرن تقليدي حجري، يتمّ تسخينه بمواقد ناريّة قبل وضع أطباق الخبز التقليدي داخله، ليُطهى على مهل".

سيرين مديمغ

"بئر بروطة".. معلم مائي بين الأسطورة والواقع..

بئر بروطة، هو معلم مائي تاريخي في مدينة القيروان، يجمع بين الواقع والأساطير .

ومن أبرزها ارتباطه الأسطوري ببئر زمزم في مكة، بالإضافة إلى قصص شعبية حول اسم البئر نفسه وتاريخ تشييده الذي يعود للوالي العباسي هرثمة بن أعين في عام 796 ميلادي، كما يرتبط البئر تاريخيًا بالجانب الوظيفي الذي يوّفر الماء للمدينة.

وقد تأثرت المكانة الأسطورية للبئر ببعض الاعتقادات الشعبية حول معتقدات شعبية تتمحور حول الشفاء من مياهه و"الي يشرب من ماء بروطة لازم يرجعلها " وهي مقولة شعبية متداولة بين الزائرين للبئر والذي تحول جزء منه الى مقهى حاليا .

الجانب الواقعي والتاريخي

وبالرجوع الى تاريخ الإنشاء ، نجد ان البئر تم الانطلاق في عملية حفره لأول مرة في عام 180 هجري (796 ميلادي) من قبل الوالي العباسي هرثمة بن أعين ثم تم تجديده لاحقًا، خاصة في سنة 1690 ميلادي بإذن من محمد باي المرادي.

الوظيفة الهيدروليكية

كان البئر أحد أهم الهياكل الهيدروليكية التي كانت تزود مدينة القيروان بالمياه، حيث يستخدم الجمل في تشغيل الناعورة التقليدية لاستخراج الماء، وهو ما يجعله معلمًا متميزًا يجذب السياح.

الجانب الأسطوري...

وتقول الأسطورة الأكثر شيوعًا إن بئر بروطة متصل ببئر زمزم في مكة، وأن ماء بئر بروطة هو بمثابة "زمزم القيروان".

كما تُحكى قصة رجل فقد خاتمه في بئر زمزم وعثر عليه لاحقًا في بئر بروطة، مما يعزز الاعتقاد بالرابط تحت الأرض بين البئرين.

وتوجد عدة روايات حول أصل تسمية "بروطة"، من بينها أنها اسم كلبة سلوقية تدعى "بروطة" ساعدت جيش الفتح الإسلامي على اكتشاف الماء، أو أنها من كلمة "لوطة" والتي تعني "منخفض" وتم تحويرها لاحقًا.

كما يعتقد العديد من الزوار وسكان القيروان أن مياه البئر مباركة ولها خصائص علاجية، ويشربون منها للتبّرك أو يبللون بها وجوههم ورؤوسهم للشفاء والعودة إلى القيروان من جديد.

أمير بن ابراهيم

صفوان ميلاد الخط العربي يتجاوز الرموز ليصبح ثقافة سلام

في بيت صغير بين أزقة القيروان القديمة، حيث تتسلل أشعة الشمس من بين القباب البيضاء، وُلد فنانٌ يرى في الحروف العربية أكثر من شكلٍ أو كتابة.

فقد وُلد صفوان ميلاد، وهو يحمل إرثًا فنيًا عائليًا ورثه عن والده الفنان التشكيلي، الذي ترك بصمة على الجدران كما تركها في قلب ابنه الذي انغمس في عالم الألوان والفرشاة . الإلهام من العائلة....

صفوان لم يكن طفلاً عاديًا: بينما ينشغل أصدقائه باللعب، كان صفوان يجلس بجوار والده يتأمل كيف يتحوّل اللون إلى إحساس، والخط إلى صوت.

ويقول في إحدى مقابلاته: "كنت أظن أن أبي يرسم العالم من جديد، وأردت أن أفعل الشيء نفسه بطريقتي".

هكذا بدأ طريقه بلا دروس نظرية طويلة فقط بالاحاسيس، والبحث عن نفسه بين اللون والحرف الذي يعتبر كائنًا حيا بالنسبة لصفوان ميلاد، فالحروف العربية ليست رمزًا لغويًا فحسب، بل كائنًا يتنفس في لوحاته، حيث يتماوج الحرف مع الضوء، ويذوب في الألوان ليصبح لغة من دون كلمات.

أعماله ليست زخرفة، بقدر ما هي تجربة وجدانية، تحكي عن الإنسان العربي الذي يبحث عن توازنه بين الأصالة والتجديد، بين الذاكرة والحلم.

اما عن القيروان فيقول صفوان :"إن القيروان ليست فقط مدينته، بل أول لوحة تعلمتُ منها معنى الجمال" حيث يؤكد انه استمد من جدرانها المزخرفة ومساجدها القديمة روح الفن، كما استمد من صبر أهلها هدوء الريشة، حين يرسم على جدرانها أو يعرض أعماله في شوارعها، ليشعر أنه لا يزيّن المكان، بل يحاوره، كما لو أن المدينة تتحدث إليه بلغتها الخاصة.

من المحلية إلى العالم...

بدأ الفنان التشكيلي ، فنه في مدينته، حيث كان يرسم جداريات تنبض بالحياة والحرف، قبل أن تمتد تجربته إلى معارض داخل تونس وخارجها ، حاملا القيروان معه لا في الصور فقط، بل في روحه حيث شارك في معارض دولية بمدن أوروبية مثل هامبورغ (ألمانيا) ونمور (بلجيكا)، وأقام ورشات عمل في الساحات العامة لتعريف الجمهور الغربي بالموروث الثقافي للخط العربي.

ويُنظر إليه كـ "سفير للخط العربي" في المحافل الدولية لقدرته على تقديم الفن الإسلامي برؤية معاصرة.

ويقول صفوان : "أينما ذهبت، أشعر أنني ما زلت أرسم في القيروان فقط الجدران تغيّرت."

كما تم اختياره في شهر أوت 2025سفيرا للسلام إلى جانب نخبة من العلماء والباحثين والمختصين من حول العالم، في يوم عالمي يرمز لقيم التعايش والتسامح والعدل ضمن منظمة JIVEP التي كان لها الدور الريادي في تأسيس هذا اليوم عبر الأمم المتحدة.

الصدق قبل التقنية...

صفوان ميلاد، لا يطارد الشهرة. بل يبحث عن الصدق في اللوحة، فكل عمل ينجزه هو حوار داخلي بينه وبين ذاته، بين ما عاشه وما يريد أن يقوله للعالم.

ربما كان هذا هو سرّ نجاحه حيث لم ينسَ الإنسان وسط الزخرفة. ولم ينسَ الجانب الحسي صلب الحروف فهو فنان يحمل نبض المدينة داخله. هو ابن مدينة علّمته أن الفن لا يُورّث بالجينات فقط، بل بالقلب والتجربة.

في كل عمل من أعماله يمكن أن نلمس طابعا قيروانيا يجمع فيه بين ما ورثه عن والده من مهارات وما اكتسبه ورث من الفن والعلم ، فرحلته مستمرة. لا بحثًا عن المجد، بل عن الجمال الذي يُشبه سلامه الداخلي.

يحيي العجرودي

نور الهدى حمّودة... تجربة شبابية تونسية تتقدّم نحو الإشعاع العربي..

في خطوة تعكس تميّز الشباب التونسي وقدرته على الحضور الإيجابي في المحافل الدولية، تم اختيار الشابة نور الهدى حمّودة، احد عناصر فريق RADIO/TV Méga بدار الشباب شارع فاس بالقيروان، لتمثيل تونس في مشروع سفراء الشباب 2025 بسلطنة عُمان.

وجاء هذا الاختيار بدعوة رسمية من وزارة الثقافة والرياضة والشباب بسلطنة عُمان، وبتنسيق من الإدارة العامة للشباب بوزارة الشباب والرياضة التونسية، حيث وضع نور الهدى ضمن نخبة من المشاركين العرب في برنامج يمتد من غرة نوفمبر إلى غاية 8 من نفس الشهر لسنة 2025.

ويهدف مشروع "سفراء الشباب" إلى تنمية المهارات القيادية والديبلوماسية لدى الشباب العربي، عبر سلسلة من الورشات التدريبية والجلسات الحوارية المتقدمة، ضمن برنامج محاكاة الأمم المتحدة، الذي يُعدّ إحدى أهم التجارب العالمية في إعداد القيادات الشابة وتمكينها من أدوات التواصل والتفاوض والعمل الجماعي.

وقد جاء اختيار نور الهدى كتتويج لمسار من النشاط ضمن دار الشباب شارع فاس وفريق راديو واب ميغا، كما يعكس اختيارها، صورة الشباب القيرواني القادر على الإبداع والتأثير والتمثيل المشرف داخل الفضاء العربي. كما تعدّ هذه المشاركة دليلا على قدرة الشباب التونسي على خوض تجارب دولية ورفع الراية الوطنية في مبادرات تُعزز حضورهم في المحافل الإقليمية والدولية.

نور الهدى حمّودة... قصة شابة تونسية تتحوّل اليوم إلى نموذج يُحتذى به في المشاركة، التميّز وصناعة الأثر.

اسماء بوخاتم

الوسلاتية النساء الفلاحات يحولن موسم جني الزيتون إلى إنتاج يتجاوز المحلية الى العالمية

تعدّ معتمدية الوسلاتية، من ولاية القيروان، من أحد أهم المناطق التونسية المنتجة للزيتون، حيث تمتد بساتينها على مساحات واسعة.

ويمثل هذا الموسم فرصة للفلاحين المحليين للتسويق لمنتوجاتهم من زيت الزيتون الرفيع من حيث الجودة، إضافة إلى تنشيط الدورة الاقتصادية والاجتماعية للجهة، فخلال موسم جني الزيتون، تتكاثف الجهود باعتماد "القطاف اليدوي" لضمان جمع الزيتون بأفضل جودة ممكنة ليتمكنوا من تسويقه في الاسواق الوطنية و العالمية. وهنا يبرز دور المرأة العاملة في هذا المجال، حيث أن نساء الوسلاتية يساهمن في عملية الجني والتسويق على حد السواء.

ومن بين هؤلاء النسوة، تبرز سنية عميري من خلال امتلاكهاالشركة للتسويق لزيت الزيتونبالجهة، وهي احدى الفلاحات اللواتي حولن موسم الزيتون إلى تجربة ناجحة تتجاوز حدود المحلية الى تجارب وطنية وعالمية ناجحة تحصل من خلاله زيت الزيتون "الوسلاتي" على ميداليات ذهبية...

كما تعتمد سنية، في انتاجها لزيت الزيتون على اختيار الثمار الأكثر نضجًا بعناية فائقة، ومتابعة كل مرحلة من عملية الجني إلى المعصرة، بما يضمن الحفاظ على الجودة وتطوير النكهات حيث تجد أنواع متعددة مثلا الزيت الفلفل الحار وزيت القارص وغيرها من الأنواع المبتكرة. كما تعمل على تدريب أياد شابة ونقل خبرتها لهم، مع العمل على إدخال تحسينات تدريجية على طرق القطاف والمعالجة، ما يعكس دمج الابتكار بالخبرة التقليدية.

هذا النهج المميز جعل إنتاج سنية يبرز بين المنتج المحلي الاعتيادي ويؤكد قدرة الفلاحين على تحويل المنتج المحلي إلى منتج تنافسي يتطلب اجتهادًا ورؤية لكسب أسواق جديدة مع الحفاظ على الطرق التقليدية للجني وطرق متجددة لتحسين الإنتاج.

ورغم التحديات الكبيرة، مثل طول ساعات العمل، والظروف المناخية الصعبة، وكلفة اليد العاملة، تظل تجربة سنية عميري ،نموذجًا ناجحا للمرأة الفلاحةالمنتجة لزيت الزيتون والتي تحدت الصعاب ، حيث تؤكد أن الاجتهاد، التخطيط، والحفاظ على الجودة يمكن أن يحول مشروعًا موسميًا إلى قصة نجاح يحتذى بهاوان موسم الزيتون في الوسلاتية ليس مجرد عملية جني، بل تجربة متكاملة تجمع بين التراث، الاجتهاد، الجودة، والطموح، وتثبت أن أياد محلية مهنية قادرة على تطوير الإنتاج المحلي إلى المستويات العالمية، للتسويق إلى أسواق أكثر تنافسية وتعطي صورة إيجابية للقطاع الفلاحي التونسي.

اسماء بوخاتم

تعرف Radio/Tv Méga

من هو الجمهور الرئيسي للإذاعة؟

أطفال

شباب

كهول

أين يقع مقر Radio/Tv Méga؟

شارع فاس

شارع الحبيب بورقيبة

البلاد العربي

ماهي المنصات التي تبث عليهم الإذاعة؟

FM

Web

Plateforme radio

ماهو الهدف الرئيسي للإذاعة؟

الربح المادئ

الدعاية السياسية

تمكين الشباب من التعبيروالمشاركة الاعلامية

ريتاج الجمعاوي - آلاء هروم

جريدتي

القيروان، المدينة التي لا تُختصر في تاريخ ولا تُحبس في صورة واحدة، تنطلق حكايات متعددة، تتقاطع فيها الثقافات، وتتجاور فيها الهويات، ويصنع شبابها المعنى كلّ يوم بإبداع لا يعترف بالحدود. هنا، حيث يتعايش الموروث مع التجديد، ويتحوّل الاختلاف إلى طاقة حياة، يولد فعل ثقافي متجدد تقوده أجيال شابة تؤمن بأن الإبداع حقّ، وبأن التنوع ثروة.

يأتي العدد الثامن من نشرية جريدتي ليكون مساحة مفتوحة للاحتفاء بالتنوع الثقافي في مدينة القيروان، ولتسليط الضوء على الإبداع الشبابي باعتباره لغة مشتركة تجمع ولا تفرّق، وتبني جسور الحوار بين الأفكار، والتجارب، والاختلافات. فالثقافة هنا ليست ترفًا، بل ممارسة يومية، والفن ليس مجرد تعبير، بل موقف، والاختلاف ليس عائقًا، بل فرصة للابتكار.

في هذا العدد، نرافق مبادرات شبابية اختارت أن تحلم خارج القوالب الجاهزة، وأن تعبّر عن ذاتها عبر الموسيقى، والمسرح، والفنون التشكيلية، والوسائط الرقمية، والكلمة الحرة. شباب يكتبون، يرسمون، يصوّرون، ويبتكرون، ليقولوا إن القيروان مدينة تتجدّد بأبنائها، وتكبر بأحلامهم، وتتنوّع بأصواتهم.

كما نفتح صفحات جريدتي لنقاش أوسع و دعوة للاكتشاف، وللاحتفاء، وللإصغاء إلى نبض مدينة حيّة، يقودها شباب مبدع، ويجمعها حلم مشترك: قيروان تتّسع للجميع، وتؤمن بأن الإبداع هو أجمل أشكال الانتماء.

جريدتي... نكتب لنُشبه مدينتنا، ونمنح الشباب صوتًا، وللتنوع مساحة، وللإبداع أفقًا مفتوحًا.